

المجلس (47) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب عظة - 00:00:02

في الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لـك عن أبي الزناد عن اعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال هل ترون قبلتي هنا - 00:00:21

فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا رکوعكم اني لاراكم من وراء ظهري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:41

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله بـاب عظة امام الناس في اتمام الرکوع في اتمام الصلاة في اثنان الصلاة وذكر القبلة وذبوا عظة الامام الناس في اتمام الصلاة - 00:01:01

وذكر القبلة المقصود من هذه الترجمة ان الامام اه الذي يصلى الناس يعني يعظهم ويذكرهم وقد اورد هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرهم فيه وعظهم الذي ذكره فيه ووعظمهم ووعظمهم بـان يتـمـوا الرکوع والسجود وـان يـقـلـوا عـلـى صـلـاتـهـم - 00:01:19

الـا يـحـصـلـ مـنـهـمـ تـقـصـيرـ فـيـهاـ وـبـيـنـ لـهـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ ماـ اـخـتـصـهـ اللـهـ بـهـ عـنـهـ وـاـنـ وـاـنـ كـانـ مـسـتـقـبـلـاـ القـبـلـةـ وـآـكـماـ انـ غـيـرـهـ يـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ الاـ اـنـ مـعـ كـوـنـهـ مـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ فـاـنـهـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـيـهـ - 00:01:50

مـنـهـمـ شـيـءـ فـاـنـهـ يـرـاهـمـ مـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ. وـهـذـاـ مـنـ عـلـامـاتـ نـبـوـتـهـ وـمـنـ خـصـائـصـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـطـلـعـهـ وـيـوـقـعـهـ عـلـىـ مـاـ يـحـصـلـ مـنـ الـمـأـمـومـينـ الـمـأـمـومـينـ خـلـفـهـ مـنـ اـهـ تـقـصـيرـ يـعـنـيـ فـيـ اـهـ رـکـوعـهـ وـسـجـودـهـ وـعـدـمـ اـتـمـاـمـ لـذـكـ وـلـهـذاـ - 00:02:14

قـالـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـتـرـونـ قـبـلـتـيـ هـذـهـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـهـ مـتـجـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ وـهـوـ مـتـجـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ وـهـوـ يـرـىـ مـاـ اـمـامـهـ كـمـاـ انـ غـيـرـهـ مـنـ النـاسـ يـرـونـ مـاـ اـمـامـهـ الاـ اـنـهـ يـتـمـيـزـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ يـرـاهـمـ مـنـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ وـاـنـهـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـيـهـ رـکـوعـهـ - 00:02:40

وـصـلـاتـهـمـ وـاـنـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـتـقـنـواـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ يـرـاقـبـوـهـ لـاـنـ فـيـقـلـواـ عـلـىـ وـيـتـقـنـواـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـطـلـعـهـ عـلـىـ ذـكـ. وـلـهـذاـ نـبـهـمـ وـبـيـنـ لـهـمـ هـذـاـ الذـيـ اـخـتـصـهـ اللـهـ - 00:03:00

الـلـهـ تـعـالـىـ بـهـ حـتـىـ يـكـونـ عـلـىـ اـهـ حـذـرـ مـنـ اـنـ يـحـصـلـ مـنـهـمـ تـقـصـيرـ وـاـنـ يـحـصـلـ مـنـهـمـ خـلـلـ فـيـ صـلـوـاتـهـمـ وـهـذـاـ مـنـ كـمـالـ نـصـحـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـمـالـ بـيـانـهـ وـكـمـالـ شـفـقـتـهـ عـلـىـ اـمـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ وـحـرـصـهـ عـلـىـ اـنـ يـكـونـ - 00:03:20

وـفـيـ صـلـاتـهـمـ عـلـىـ اـحـسـنـ حـالـ لـاـنـ الصـلـوةـ هـيـ عـمـودـ الـاسـلـامـ وـهـيـ التـيـ اـهـ تـمـيـزـتـ عـلـىـ سـائـرـ الـعـبـادـاتـ عـلـىـ سـائـرـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ بـاـنـ بـاـنـ اـنـهـ تـتـكـرـرـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ خـمـسـ مـرـاتـ - 00:03:40

هـذـاـ فـيـ الـفـرـائـضـ وـيـضـافـ إـلـىـ ذـكـ مـاـ يـحـصـلـ مـنـ النـوـافـلـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ كـمـاـ تـرـجـمـ مـصـنـفـ الـعـبـرـةـ وـالـعـظـةـ وـالـتـفـكـيرـ الـبـالـغـ وـالـتـخـوـيفـ بـاـنـ اـهـ لـاـ يـقـصـرـوـاـ فـيـ صـلـوـاتـهـمـ وـاـنـ يـجـتـهـدـوـاـ فـيـ اـدـانـهـاـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ يـرـضـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:03:58

فقوله وذكر القبلة لانه ذكر القبلة في الاول وقال اترون قبلتي هذه؟ يعني انه متوجه للقبلة كما انهم هم متوجهون القبلة ولكن الله خصه بان اقدر ومحنه من ان يرى الناس من وراء ظهره. وانه لا يخفى عليه ركوعهم وسجودهم - [00:04:23](#)

وانه يططلع او يطيعه الله عز وجل على ما يحصل منهم من احلال وهم وراءه واذا وهم رأوا وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يتأنى لاحد سواه - [00:04:43](#)

وهذا انما هو في الصلاة. لانه جاء في الصلاة فلا يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى من وراء من خلفه يعني في جميع الاحوال يعني في غير الصلوات لان هذا جاء في الصلاة - [00:04:58](#)

ولم يأتي في غير الصلاة وان النبي صلى الله عليه وسلم يرى من وراءه اذا حصل من احد من ورائه فانه اتصلوا عليه بغير صلاة لان هذا انما جاء في آآ صلاته - [00:05:13](#)

نعم عن ابي هريرة قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ نعم. فوالله لا يخفى علي ركوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:05:29](#)

تلميذ عن ما لك عن ابي الزناد ابي زناد عبد الله وحسناد لقب على صيغة الكلية وكنيته ابو عبد الرحمن نعم من الاعرج؟ الاعرج عبد الرحمن بن هرمز منشروا بلقبه على عرج - [00:05:53](#)

عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي - [00:06:13](#)

ركوع اني لاراكم من وراء ظهري كما اراكم اهي ان نسأل بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة. ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الرکوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم. ثم ذكر حديث انس - [00:06:36](#)

وهو بمعنى حديث ابي هريرة المتقدم الذي فيه انه صلى بهم صلاة ثم انه رقي المنبر وقال يعني في الرکوع والصلاحة في الصلاة والرکوع انه يراهم آآ يراهم وراء ظهره كما يراهم الان. يعني كما انه الان مقابلهم ويشاهدهم ويرى يعني اشخاصهم - [00:07:00](#) فانه يراهم من وراء ظهره وهذا فيه ما في الذي قبله من تذكرة والوعد والتنبية على اتمام الصلاة وان لا يخلوا بصلاتهم فانه صلى الله عليه وسلم يراهم من وراء ظهره - [00:07:28](#)

كما يرى من هو امامه ومن هو قدامه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم اولا حدثنا يحيى بن صالح. نعم عن فليه بن سليمان. نعم. عن هلال بن علي عن انس بن مالك. نعم. قول الحافظ بن حجر - [00:07:48](#)

قال ثم ذلك الادراك يجوز ان يكون برؤية عينه انخرقت له العادة فيه ايضا. فكان يرى من غير مقابلة هذا هو يقول هذا هو الاول الذي ذكره من اقوال انه يراه بعينه لا شك - [00:08:07](#)

لانه قال كما اراكم يعني كما انه يراهم كما انه يرى من قدامه فهو يراه من خلفه. وهذا اه انخرقت له العادة يعني هذا شيء على خلاف العادة ولكن آآ حصل له خرق هذا العادة وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ومن علامات - [00:08:29](#)

قوته عليه الصلاة والسلام قال لان الحق عند اهل السنة ان الرؤية لا يشترط لها عقلاً عضو مخصوص ولا مقابلة ولا قرب آآ قضية قضية الكلام الاول هذا مستقيم واما الاخر ان يكون لا يرى يعني لها عضو يعني العضو هو العين. ومعلوم انه اه يرى بعينه ما امامه. وهذا شأن - [00:08:49](#)

الخلق والناس وقد يختلف الناس في رؤية ما ما يكون امام في الامام كما في سورة الكسوف فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امامه الجنة والنار والصحابة رضي الله عنهم ما رأوا الذي امامهم هو الجنة والنار لان هذه من امور الغيب - [00:09:18](#)

التي اخفاها الله عز وجل اخفاها الله عز وجل عن الناس يعني الناس مشترين في رؤية ما امامهم الا فيما يكون في امور شاء الله عز وجل الا يطل عليها كل احد كما في رؤية الجنة والنار في - [00:09:38](#)

في صلاة الكسوف حيث رأها رسول الله عليه الصلاة والسلام ولم يروها هم وانما رأوا يده الشريفة مدت الى الامام وكأنه يتناول شيئاً ورأاه ورأاه تقهر ولكنهم ما رأوا الجنة التي مد يده اليها ولا رأوا النار التي تقهر - [00:09:58](#)

من اجلها تقتصر من اجلها. لكن قوله اني اراكم من وراء ظهري يعني معناها ان الله تعالى مكتبه بان يرى من وراءه كما يرى من امامه.
نعم وهو الصحيح في هذه الرؤيا العموم او حال الصلاة؟ لا حال الصلاة طبعا - 00:10:18

لانها وردت في الصلاة ولقوله لا يخفى علي خشوعكم يقول كيف الخشوع والامر قلبي يعني كيف يعرف ويرى لا هو يعني يمكن ان
يرى من ناحية السكون وعدم السكون لان الانسان اذا اذا ما سكن في صلاته فهذا - 00:10:38

على عدم الخشوع اذا كان انه يراهم يعني يتحركون او يحصل منهم احد يتحرك فان هذا يعني يرى وهو دال على عدم الخشوع قال
رحمه الله تعالى باب هل يقال مسجدبني فلان - 00:11:01

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضرمت من الحفباء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضرم من الثنية - 00:11:23

الى مسجدبني زريق. وان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم كان في من سابق بها ثم ذكر باب هل يقال مسجدبني فلان يعني هنا بدأ
بذكر احاديث تتعلق بالمساجد - 00:11:43

بدأ يتكلم في احاديث او يرد احاديث او ترجم تحتها احاديث تتعلق بالمساجد فقال بل قال باب هل يقال؟ مسجدبني فلان من اجل
ان فيه مسجدبني زريق جاء في الحديث او المسجدبني زريق - 00:12:01

وهذا يعني اه يمكن ان يقال المسجد يعني اه بنى فلان او مسجد فلان يعني الى كونه بانيه او اه الجماعة الذين يصلون فيه. يعني بان
يكون في محلتهم وهم جماعة يعني معينة - 00:12:20

مثل اهل قباء يصلون في مسجد قباء كل محله يصلون في المساجد التي في في محلتهم وفي في حيهم فيقال مسجدبني
فلان يعني كونهم يصلون فيه ويعني وهو في حيهم لأن المنطقة يسكن فيها هذه القبيلة او هذه الجماعة ولهم مسجد يصلون فيه
فيقال - 00:12:40

لأنهم يصلون فيه. نسب اليهم وقد ينسب الى من بناه. لانه قال مسجد فلان. يعني بناه فلان وهذا لا محظوظ فيه لا محظوظ فيه يعني
كونه يطلق على المساجد يعني تسمى باسماء الاحياء وباسماء - 00:13:08

منسوبة الى اهل الاحياء وكذلك نسبة الى من بناها اللهم الا حتى فيما اذا لم يكن هناك شيء من الرياء او شيء من الامور التي قد يعني
يخل بالاخلاص فمثل هذا لا ينبغي لا ينبغي ان تكون التسمية اذا كان الانسان يقصد الشورى او يقصد - 00:13:28

يعني المرأة فان هذا من الامور المحظورة. واما ان يسمى آآ مسجد باسم من بناه وليس في هذا محظوظ او يسمى باسم آآ باسم
الجماعة او القبيلة او الذين يسكنون في هذا الحي ويكون لهم مسجد خاص يصلون فيه - 00:13:55

فانه يقال مسجدبني فلان كما جاء في هذا الحديث الذي فيه في مسجدبني زهير فيه ذكر المسابقة من الثنية الى
مسجدبني زريق بالنسبة للابل التي لم تضرم - 00:14:19

ثم ذكر اورد هذا الحديث الذي فيه المسابقة على الدواب وانها اذا كانت تضرم فانه يكون لها امد طويل وامد بعيد. لان عندها من
القدرة على الجري وعلى الاسراع. ما لا - 00:14:38

في الابل التي لم تضرم الدواب الذي لا تضرم والتقطير قليل في معناه انها تعلف يعني حدثا كثيرا ثم تكون في مكان يعني ليس
فيه يعني هواء يعني يقلل عنها الطعام بعدما اكثر لها وادخلت فيها - 00:15:02

هذا المكان الذي فيه حرارة وتعلف علها يعني يسيرا وتبقى مدة ويوضع عليها ايضا جلال يعني حتى يكون يعني اه يقتل منها
العرق وبذلك تقوى ويكون عندها من النشاط والقوه والقدرة على الجري ماذا يكون عند الابل التي لم تكن كذلك - 00:15:25

والرسول صلى الله عليه وسلم فرق بينما دمر الذي عنده قدرة وعنده آآ قوة الجري على النوع الذي لم يضرم فجعل المسافة من
التي غمرت انه من الحفباء الى ثنية الوداع - 00:15:50

يعني الامد الذي ينتهي اليه ثنية الوداع وكما في جهة يعني ليس في الوداع ومن ورائها المنطلق من الحفباء وهو مكان يعني يبعد
عن حرية الوداع مقدار اه خمسة اميال او ستة اميال - 00:16:15

او ستة اميال او سبعة اميال اما الابل او الدوايل التي لم تضمر فانه الامد فيها يكون من ثنية الوداع الى مسجدبني والمسافة مقدار ميل واحد او قريب من النيل - [00:16:35](#)

ولهذا جعل هذه لها بداية وتلك لها نهاية ولا نهاية ولم تجعل هذه مع هذه لانه معلوم من ان السبق سيكون للمضمرة اذا كانت آآ جعلت غير المظمرة مع المظمرة فسبق المظمرة يعني ما يكون هناك يعني فائدة في - [00:16:53](#)

المسابقة فيها لانها سترختلف وتقول فيما يتختلف في مكان بعيد عن مضمرة لكن التي ضممت وكلها مضمرة هي التي يسابق عليها والتي لن تضمر يسابق عليها وهذه مسافتها طويلة وهذه مسافتها قصيرة. هذه مسافتها طويلة تناسبها - [00:17:13](#)

لانها من من ستة انبياء من خمسة اميال الى ستة او من بين ستة الى سبعة بين ستة والساعة والا والتي لم تم مرء اه النقد العربي له واحد - [00:17:33](#)

مقدار ميل واحد نعم وكان بعمر من من سبق من سبق في ذلك رضي الله تعالى عنه وقد سبق كما جاء في بعض الروايات نعم عن عبد الله ابن عمر ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت يعني سابق يعني اذن او رخص او يعني آآ آآ يعني رخص او آآ يعني جعلهم يسابقون وجعل لهم امد من كذا الى كذا يعني في الرسول صلى الله عليه وسلم كونه سابق يعني آآ اذن او آآ رخص او يعني قال لهم يتسابقون على هذا النحو - [00:18:13](#)

او من هذا المكان الى هذا المكان المضمرة لها مسافة بعيدة وغير المضمرة لها مسافة قصيرة سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل المضمرة من الحفيفاء وامدها ثنية الوداع. يعني المنطلق من الحفيفاء - [00:18:33](#)

والمنتهى ثنية الوداع يعني معناه الذي يصل الى ثنية الوداع اولا هذا هو السابق الذي يصل الى ثنية الوداع هو السابق. والانطلاق من مكان واحد في المسابقة تبدأ من مكان واحد - [00:18:54](#)

وهو الحفيفاء ثم من سبق يصل الى الثنية التي هي الامد والغاية النهائية آآ هو الذي يعتبر سبق غيره من يعني من الحيل الخيال عليه الراكبين عليه. نعم مسابقة بين الخير التي لم تضمر من الثنية الى مسجدبني زريق - [00:19:08](#)

وان نحيي الى بني زريق وهذا هو محل شاهد مسجدبني زريق. نعم وان عبد الله ابن عمر كان فيمن سابق بها. نعم في من كان قد سابق بها. يعني كان من الذين حصل منهم المسابقة. والمشاركة في المسابقة - [00:19:37](#)

وفيه انه سبق وفيه انه سبق وكان يعني مع الجماعة الثانية اي انه تجاوز المسجد او وصل الى المسجد وتجاوزه وسبق غيره. نعم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن ما لك عن نافع عن ابن عمر. نعم - [00:19:54](#)

آآ مسألة تسمية المساجد اه تسميتها باسماء الله وصفاته ما حقو ذلك معلوم ان المساجد هي لله عز وجل المساجد كلها لله كله بس هو لله سواء سمى باسم اناس او خلى من الاسم كل المساجد لله - [00:20:17](#)

نسبة المساجد الى الله لكونها محل عبادته وانه يتبع الله عز وجل فيها وهي بنيت لذكر الله سبحانه وتعالى واما يعني اضافتها الى غيره فليست ليس فيها محذور لأن فيها اختصاص وتمييز حتى - [00:20:42](#)

يميز بين يعني هذا المسجد وان هذا المسجد بني فلان وان يعني عندما يذكر يعني او يذكر قضية جرت فيقال مسجد كذا يعني من مسجد بني حارثة مسجد اه بني زريق. وهكذا نعم - [00:21:02](#)

تبثتها باسماء الصحابة او اسماء العلماء لا بأس لا بأس بذلك يعني من اجل من اجل التمييز وتعريف بها اذا مسألة الرياء هذى يعني هي باسم الباني من بناها الباني نعم هو الذي فيه احتمال الرياء - [00:21:25](#)

قال رحمة الله تعالى بباب القسمة وتعليق القلو في المسجد. وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال اثروه في المسجد - [00:21:50](#)

وكان اكثر مال اوتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله - [00:22:10](#)

عنده فقال يا رسول الله اعطي فاني فاذيت نفسى وفاديت عقيلا. فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ فتحثا في ثوبه ثم ذهب يقله

فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه - 00:22:30

يرفعه اليك فقال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنشر منه ثم ذهب يقله فقال فيا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنشر منه ثم احتمله فالقاہ - 00:22:50

على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبًا من حرصه فما قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. ثم قال بعض القسمة وتعليق القنو - 00:23:10

يعني في المسجد واورد يعني في هذا الحديث الذي فيه ذكر القنو والكون هو العرجون آآ من النخل الذي فيه فيه آآ ثمرة القنو هو العذق الذي يكون فيه الشمر - 00:23:32

فكان يعني آآ جاء في بعض الاحاديث يعني ليست عند البخاري ولعل البخاري اشار اليها وهو ان انه كان يؤتى بالقنو ويعلق بالمسجد ومن احتاج اليه يأخذ من هذه القنو المعلق يأخذ - 00:23:53

من هذا المعلق فهو ذكر الترجمة مشتملة على شيء من القسمة ومشتملة على القانون والقسمة واضح الحديث فيها واضح لانه مال جاء من البحرين وهو مال كثير وصب وفي هذا المكان المسجد - 00:24:10

والرسول صلى الله عليه وسلم خرج للصلوة وصلى ولم يلتفت اليه ولما فرغ من صلاته جاء وجلس عنده فكان يعطي الناس منه يعطي منه وجاء العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وجعل يحثو - 00:24:30

من هذا من هذا المال الذي وضع في هذا المكان حتى آآ ملأ يعني وعاء معه وجاء يقله فلم يستطع ان يقله فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمر احدا يساعد له على حمله عليه - 00:24:49

افلم ياذن ثم قال آآ احمله انت طلب مني ان يساعد له على ظهره او على كاهله فقال لا ثم انه نذر منه آآ افرغ منه حتى يستطيع حمله - 00:25:09

ولكنه لما نذر بقي مثل الاول لا يعني لا يقدر ان يحمله فاعاد السؤال في الثاني كما عاد في الاول والنبي صلى الله عليه وسلم لا يجيئه على ما طلب حتى نذر منه وصار على - 00:25:24

يستطيع ان يحمله بمفرده فحمله على كاهله والجاهله وما بين الكتفين الرسول صلى الله عليه وسلم جعله ينظر اليه وهو يمشي حتى يتوارى متتعجبًا من حرصه وكان العباس رضي الله عنه طلب - 00:25:40

من اه منه ان يعطيه وقال ابني فديت نفسي وفاديت عقلا الذي هو ابن عم ابن عفيف عقيل ابن ابي طالب وكانوا يعني اسروا يوم بدر فادي نفسه وقاد عقلا بمعنى انه دفع فدية في مقابل - 00:26:01

ولتخليصه من الاثر في مقابل تخليصه من الاثر هو يقول ابني انفق ما في فداء نفسي وفي فداء ايضا ابن اخي عقيل فطلب منه ان يعطاه فامرها بان يأخذ فجعل يحثوه حتى صار على هذا النحو الذي آآ - 00:26:20

جاء بتفاصيله وبيانه في هذا الحديث والمقصود من ذلك القسمة وانه كان يقسم بين الناس وانه يقسم بينهم وانه كان يعطيهم. فما قام صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من ذلك المال الكثير - 00:26:40

وهذا يدل على جوازي يعني مثل ذلك يعني في المسجد يعني امر ذلك فانه لا بأس بهذا بان يقسم المال يعني في في المسجد وكذلك فيما يتعلق بالقلو او التمر بان يكون يؤتى به ويأخذ منه من يأخذ - 00:26:57

فهو يكون ذكر القنو يعني اه لانه من جنس المال لانه مال وهذا الذي اه جاء في هذا الحديث فيما يتعلق بماء البحرين هو مال وهذا مال فهذا يقسم وهذا يؤخذ يأخذ منه من يحتاج وهذا يؤخذ منه من - 00:27:18

يحتاج او انه اشار في هذه الترجمة الى حديث ليس على شرطه وهو ان ان آآ الناس كانوا يأتون ويعلقونها ويأخذوا منها من يأخذ ومرة ان يرى انوا يعني فيه حشد فقال عليه الصلاة والسلام لو - 00:27:38

فجاء يعني صاحب هذا اتى باحسن منه او انه كان ينبغي ان يأتي باحسن من هذا والحاصل ان هو الذي لم يذكر تخته حدينا ولكنه من من باب القياس على على المال الذي قسم - 00:28:01

وان هذا من جنسه او من جهة انه ورد فيه حديث آآ تعليق الاقنية في المسجد تعليق القنوان في المسجد وان من اراد ان يأخذ منها فليأخذها الحديث وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين - 00:28:21

هذا من البحرين ويعني ثم ساق الحديث الذي فيه ذكر الناس من البحرين وكان يعني جاء بها ابو عبيدة وكان الامير في في البحرين على الحضرمي فجاء في بمال كثير وامر النبي صلى الله عليه وسلم بوضعه في المسجد وقسم - 00:28:46
وهذا الذي اشار اليه ذكره مسندنا الذي يكره معلقا ذكره مسندنا اوصي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انتروه في المسجد وكان اكتر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه - 00:29:09
سلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. يعني ما بال به لانه ليس همه الدنيا عليه الصلاة والسلام. وانما يعني آآ لم يكن له اهتمام بالدنيا وعناية بها وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:29:26

برزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغر على من خالف امري كان هذا المال الكثير ما يعني آآ اخذ منه شيء لنفسه او ادخر منه شيء لنفسه وانما نثر وصار يعطي الناس حتى ثني ولم - 00:29:46
يبقى منه شيء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه الان هذا مال زكاة ايش الزكاة؟ يعني حرام وما كان احد وما كان يرى احدا الا اعطاه. اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فديت نفسي وفاديت عقيلا - 00:30:04

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتحتها في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي - 00:30:32
قال لا فنذر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا فنذر منه ثم احتمله فالقاہ على کاهله - 00:30:46

نعم يعني آآ هو هو في الاول يعني آآ ذكر الوجه او السبب الذي آآ اراد ان يعطيه هو انه آآ قد بذل مالا في مقابل ابتداء نفسه وافتداء ايضا ابن اخيه عقيل ابن ابي طالب - 00:31:02

المحتمله فالقاہ على کاهله كان في ثوبه وقل ثوبه يعني ثوب له ليس الثوب الذي يلبسه لان هذا شيء يعني يضع في ثوب واراد ان يحمله على کاهله. يعني ثوبه يعني ثوب من الاثواب والاثواب يعني كما هو معلوم تطلق على الثوب الذي لم يكن - 00:31:25
ايضا الثوب الذي ليس مخيطا يجعله ثوب قطعة من القماش وقال لها ثوب ولهذا سبق ان مر بنا عدة ابواب ان الانسان يلتحف بثوب وقد يتزر به بعضه ويلتحف بباقيه من فوق - 00:31:48

فاذما في ثوبه يعني في ثوب له او في ثوب يعني آآ يعني معه يعني ليس الثوب الذي يلبسه نعم لانه شيئا يحمله على وکان يحذو فيه ويحمله على کتفه - 00:32:04

وحتا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع بثقله ما استطاع ان يقله على کاهله بان يرفعه الى ان يجعله بين كتفيه ويحمله ويذهب به فانقص منه وكان على هذه الطريقة ثم انقص - 00:32:20

للمرة الثالثة واستطاع ان يحمله. نعم والسبب في تركيا ارجو مساعدته ما يعني ما في شيء يفيد انه ولكن اراد كأنه يريد ان ان يحصل شيئا كثيرا لانه قال نفسي اعطي فاني - 00:32:43

عقيدة لأن المقصود من ذلك انه يريد آآ الكثرة او يكسر له ولهذا قال له خذ لكن النبي صلى الله عليه وسلم امتنع قال اؤمر بعظامهم فلم يفعلوا. قال لا. قال ارفعه انت لانه اراد اراد ان يأخذ هو شيئا يستطيع حمله - 00:33:04

يستطيع حمله يعني لا ان يأخذ شيئا كثيرا يحتاج ان يساعد الى حمله فكان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يأخذ شيئا هو يحمله لانه لو كان آآ يعني يحمله مع غيره يعني معناه يكتن - 00:33:24

يعني يحصل منه تكفير وقد كثر على اعتبار انه سيساعد احد لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحمل هو بنفسه دون ان

يساعد على الحمل فيأخذ الشيء الذي يستطيع حمله. والشيء الذي لا يستطيع حمله يعني يتركه - 00:33:40
حتى لا يبقى معه الا شيء هو يستطيع حمله بدون مساعدة واعانة. نعم ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه - 00:34:00
يعني يتبعه بصره عددا من حرصه اه وما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. نعم يعني في نقود براهم يعني هذه
يعني هذا الذي يحمله في ثوبه دراهم والمالم دراهم - 00:34:23

تراجع من البحرين وقال ابراهيم نعم وقال معلقة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ويشهد يعني ما جابه الا معلق؟ هكذا. نعم
تعليق القنو في المسجد هل صح لاجل يعني تهذيب الصغار - 00:34:44
من اتجاه المسجد فكان يعطيهم من هذا التمر لا ادرى يعني فيما يتعلق بالصغرى لكنها كان يعطى للمحتاجين نسبينا اهل الصفة الذين
هم في المسجد وهم فقراء يعني يعني يعيشون بالمساعدات - 00:35:22
والأشياء التي تأبىهم عن اه يعني مما يأتيه يعني فيما يعطيهم اياديه عليه وسلم مما يصل اليه صلوات الله وسلامه
وركتاته عليه اما قديم السفيان نعرف شيئا يعني آيا يتعلق باستبيان فيما يتعلق في العنوان التي تتعلق في - 00:35:41
المساجد وذكر كونها معلقة يعني يبدو والله انا من الصبيان يعني ما يصلون اليها لأن اكون معلقا يعني مرتفعة قال رحمة الله تعالى
باب من دعا من دعا ل الطعام في المسجد - 00:36:01

ومن اجاب فيه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله انه سمع انسا رضي الله عنه قال وجدت النبي
صلى الله عليه وسلم في - 00:36:20

مسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة رضي الله عنه قلت نعم فقال ل الطعام؟ قلت نعم. فقال لمن معه؟ قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم ثم ذكر باب الدعوة - 00:36:32

الى طعام واجابة الدعوة باب من دعا ل الطعام في المسجد ومن اجاب فيه. باب من دعا الى طعام في المسجد ومن اجاب فيه يعني
معناه ان الدعوة الى الطعام حصل مسجد - 00:36:54

واجابة الدعوة الى الطعام حصلت في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد مع جماعة من اصحابه وانس
 جاء يعني يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ارسنه ابو طلحة - 00:37:09

فاذ هو داع الى الطعام وقد دعا في المسجد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى ان يأتي للطعام والرسول صلى الله عليه
 وسلم في المسجد فالدعوة حاصلة في المسجد والاجابة كانت في المسجد - 00:37:22

لان الرسول اجاب هذه الدعوة وقال قوموا فادلها مثل هذا على انها مثل ذلك سائق. وانه جائز يعرفون يعني الناس يدعون الى الطعام
في المسجد او يعني وهم يجيبون الدعوة لا بأس بذلك - 00:37:35

الحديث عليه انس قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال له ارسلك ابو طلحة؟ قلت نعم. فقال لي
 طعام؟ قلت نعم. فقال لمن معه. قوموا فانطلق - 00:37:53

قاء بركت بين ايديهم يعني هذا الحديث طويل يعني فيه انه يعني انه لما جاء وانه ما عنده الا شيء قليل يعني اذا كان
الرسول صلى الله عليه وسلم حصل تكثير الطعام ببركته صلى الله عليه وسلم وحتى جاء - 00:38:11

ويأتي يعني عشرة فيأكلون يأتي مجموعة فيأكلون ثم مجموعة فيأكلون يعني ولم ينقص الطعام بل بقي على كثرته وهذا من بركة آا
ما جعل الله فيه من البركة صلوات الله وسلامه وبركتاته عليه ولا حديث في في - 00:38:31

في تكثير الطعام بحضرته وتکفير الماء بحضرته احاديث كثيرة ومنها حديث آا المشركة التي سبق ان مر بها صاحبة بين الزوجتين
التي يعني افرغ النبي فيها بقيت كأنها لم لم يحصل منها شيء بل بل قد تكون اشد ابتلاء مما كان - 00:38:51

من قبل آا المقصود من هذا هو ان المسجد اذا دعا احد فيه الى طعام يعني بان يكون مثلا فيه ناس فقراء وناس وقال لهم يعني
طلب منهم ان يحضروا وان يمشوا معه من اجل ان يطعمهم - 00:39:12

فإن ذلك سائر لانه جاء في هذا الحديث ان انسا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارسله ابو طلعة والرسول اجاب الدعوة فدل على حصول الدعوة في المسجد وعلى اجابة الدعوة في المسجد - 00:39:31

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله نعم. عن انس؟ نعم. عمه يعني لأن اسحاق انس عم هذا الابن من امه
لامه لأن عبد الله - 00:39:49

ابن ابي طلحة اخو انس من امه فهو يعني عمه قال رحمة الله تعالى بباب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء قال حدثنا
يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرنا ابن شهاب عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان رجلا - 00:40:09
قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجل مع امرأته رجلا ايقتلها؟ فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ثم ذكر القضاء واللعان في المسجد يعني ان
ذلك جائز والحديث اورده هنا من اجل المسجد ومن اجل اللعان فيه - 00:40:31

اذا كان تفصيله وبيانه واياضاحه في كتاب اللعان لان صحيح البخاري ولكنه اراد الاستدلال به على حصول اللعان وعلى حصول القضاء
في المسجد وانه لا يعني آآ حصلت الملاعنة وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني طلب من آآ من الزوج - 00:40:53
من الزوجة يعني يقوم بالملاعنة وكان ذلك في المسجد وحكم بالفرقه بينهما وقضى بالافتراق بينهما بعد هذا اللعان. ففيه القضاء
واللعان في المسجد وان ذلك سائع لانه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:16

لكن يعني اذا حصل القضاء في المسجد يعني الواجب ان تصان المساجد من اللغو ومن الكلام الذي قد يحصل من الخصوم يعني فيما
بينهم لأن يعني يحصل السب ويحصل الكلام الذي لا يليق في المساجد - 00:41:43

وانما اذا حصل القضاء يعني يكون الخصوم لا يحصل منه شيء يعني لا يليق بالمسجد وآآ يعني آآ انه وانه اذا به على هذا
الوصف لا بأس به. أما اذا كان يتربت عليه يعني اه امور لا تنبغي في المسجد من اه - 00:42:02

الفحش الشتم والسب وما الى ذلك مما لا يقع مسجد فالواجب ان تصام المساجد عن مثل هذا لان اللعنة الاشياء التي تنبغي هذا شأن
الاسواق واما المساجد شأنها ذكر الله عز وجل ولكن - 00:42:24

ما حصل من من هذه الانواع التي هي يكون فيه القضاء واللعان جاءت به الشريعة وجاءت به السنة عن رسول الله النبي صلى الله
عليه وسلم فان ذلك سائر عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتلها؟ فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد. يعني هذا الرجل - 00:42:44

اذا الذي عرض بهذا يعني صار بعد ذلك رجع وقال ان الذي سألك عنك ان حصل كذا وكذا وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ^{آآ}
يعني آآ يعني آآ حصل لعافية ملاعنة فيما بينهم. نعم - 00:43:09

قال حدثنا يحيى بنت موسى البلكي. نعم. عن عبد الرزاق. نعم. عن ابن جرير. نعم. عن ابن شهاب. نعم. عن سهل ابن سعد
السعادي رضي الله عنه قال رحمة الله تعالى بباب اذا دخل بيتك يصلّي حيث شاء او حيث امر ولا يتتجسس - 00:43:26

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع رضي الله عنه عن عتبان ابن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك - 00:43:52

اين تحب ان اصلي لك من بيتك؟ قال فاشرت له الى مكان فكبّر النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وصلّى ركعتين ثم ذكر قال ذهبوا
بعض اذا دخل بيتك يصلّي حيث شاء او حيث امر ولا يتتجسس - 00:44:12

ليصلّي حيث شاء حيث امر ولا يتتجسس يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما دعا عتبة عتبان ابن مالك رضي الله عنه اه يأتني
ويصلّي في مكان في بيته يتتخذ مصلّى - 00:44:38

لانه جاء فيها انه كان امام قومه وانه كان يصلّي بهم وانه تأتي السبيل وانه في مسافة بينه وبين المسجد اخوانا في وادي بينه
مسجد وانه يسيل الوادي في بعض الاحيان وانه لا يستطيع مع انه ضعف بصره وآآ انكر بصره - 00:45:01

فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي اليه في منزله ويصلّي في مكان يتتخذ مكانا يصلّي فيه يريد ان يتبرك هذا المكان الذي
يصلّي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم من بيته. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:21

ولما كان عليه الصلاة والسلام جاء للصلوة فانه بدأ بها بدأ بالصلوة وذهب وقال اين المكان؟ فاشار اليه المكان الذي يريد ان يصلى فيه
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى وراءه وصلوا وراءه - 00:45:38

ثم انها حبسوه على طعام صنعوه خزيرة يعني وهي نوع من الطعام يعني اه آ طلبوها منه ان يبقى في انتظار آ اصلاحه وانتظار
صلاحه فجلس واكل عليه الصلاة والسلام من هذا الطعام الذي قدمه له لكنه آ لما كان جاء من اجل الصلاة ومن اجل ان يصلى في
مكان يتخذ مكان يصلى فيه - 00:45:56

آ بدأ بالشيء الذي جاء من اجله بدأ بالشيء الذي جاء من اجله وهذا بخلاف ما سبق ان جاء في قصة ام سليم في جدة انس بن مالك
رضي الله عنه الذي انا صنعت له طعاما وجاء فاكل ثم انه قام وصلى بهم حيث قال - 00:46:27

ورأى هو العجوز الغلبانة فانه في الاول جاء للطعام فبدأ به لانه مدعو له ثم بعد ذلك صلى بهم. وفي هذا كان مدعوا للصلوة فبدأ به ثم
بعد ذلك جلس في انتظار الطعام الذي يصنعونه له - 00:46:47

هذا الحديث؟ قال عن عثمان ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلى لك من بيتك قال فاشرت
له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصفقنا خلفه فصلى ركعتين. نعم صلى ركعتين - 00:47:06

يعني في هذا المكان الذي اراد ان يكون مكانا يصلى فيه لكونه آ مكان يصلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان هذا يعني
يختص بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يكون احد من الناس - 00:47:29

يطلب منه مثل هذا الشيء لان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام لان لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما كانوا يتطلبون من
خيار الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ما كانوا يتطلبون منهم مثل هذه الامور حيث
يتبركون بهم وانما كان - 00:47:45

هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام فلا يعني يحصل او لا ينبغي او لا يليق ان يتخذ مع من الناس بعده صلى الله عليه وسلم لانه لم
يحصل لخير الخلق بعد الانبياء والمرسلين وهم الصحابة الكرام - 00:48:07

ومقدموهم وأفضلهم الخلفاء الراشدين الاربعة وغيرهم من خيار الصحابة لم يكن يتطلبون منهم ذلك وانما كانوا يخضون به رسول الله
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بما جعل الله فيه من البركة عليه الصلاة والسلام - 00:48:25

وهذا يعني آ هو كان امامهم وانه يصلى بهم ولكن الوادي اذا سال فانه يعني مع ضعف بصره يشق عليه ان يقطع الوادي فاذن له
الرسول صلى الله عليه وسلم اذن له الرسول صلى الله عليه وسلم بان يصلى في بيته اذا قرأ هذا القرآن وحصل هذا - 00:48:44
الذي يطرح وهو الوادي وكونه يعني يصعب عليه قطعه او الذهاب يعني الى المسجد الذي آ لابد ان يكون في طريقه هذا الوادي آ
الرسول صلى الله عليه وسلم اذن له وصلى وكان يصلى اذا حصل هذا شيء امثال هذا عذر - 00:49:05

هذا عذر يعني لمن اذا كان الانسان يتأنى في المطر هو او يحصل يعني فيه مشقة يعني عليه مثل هذا الذي حصل لهذا الرجل من
الصحابة فان هذا جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:29

بل جاء ما يدل على الجمع بين صلاتين بسبب المطر نعم قال حدثني عبد الله ابن مسلمة وطعن به عن إبراهيم بن سعد نعم عن ابن
شهاب عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه وهذا من صغار الصحابة - 00:49:42

هذا صاحب البجة الذي قال مج في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمره خمس سنوات اه عن عثمان بن مالك قال
رحمه الله تعالى بعض المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب رضي الله عنهم في مسجده في داره جماعة - 00:50:03

قال حدثنا سعيد بن عمير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن
مالك رضي الله عنهما وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله -
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصرى وانا اصلى لقومي. فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلى بهم. وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلني في في بيتي - 00:50:47 00:50:27

فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله؟ قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له - [00:51:06](#)

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا - [00:51:26](#)

نعم وقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسناه على خزينة صنعها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن دخيش او ابن الدخشم؟ فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله - [00:51:46](#)

ورسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله يريده بذلك وجه الله قال الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:07](#)

فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاد ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو احد بنى سالم وهو من صلاته - [00:52:29](#)

عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ثم ذكر باب المساجد في البيوت. المقصود بالمساجد في البيوت يعني الاماكن التي يعني يصلى فيها في البيوت يعني اه كون الانسان يعني اذا اراد ان يصلى يصل في مكان معين - [00:52:44](#)

في البيت يعني او يصلى على فراش لانها اه سبق ان مر بنا ان عائشة ان اه يعني عائشة كانت تصلي بحذائه صلى الله عليه وسلم ويعني عائشة وام سلمة كانت تصلي بفداء عليه الصلاة والسلام وكان - [00:53:07](#)

يعني اه يعني في اه اطلق وفيه اطلاق المسجد على المكان الذي يصلى فيه. لأن المسجد يطلق على اطلاقا خاصا على المساجد التي تبني لهذا الغرض ويطلق على اماكن الصلاة - [00:53:31](#)

في اي مكان في البيوت او في غير في اي مكان لأن الله يقال ما كان يصلى فيه يقال لمسجد لانه يكون فيه اه سجوده ويتمكن من الارض في حال سجوده - [00:53:50](#)

يقال المكان الذي يصلى فيه الانسان مسجده. وهنا قال مساجد في البيوت الاماكن التي يصلى فيها في البيوت. واورد فيه حديث عثمان بن مالك الذي فيه انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي ويصلى في مكانه يتذكره مكان يصلى فيه اذا جاء الوادي وحال بيته - [00:54:09](#)

وبين الوصول الى مسجد قومه وكونه يصلى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم جاء اليه والحديث سبق ان مر يعني في ترجمته السابقة على يعني هنا اورده هناك على يعني - [00:54:29](#)

ترجمة وهنا اراده على ترجمة اخرى وهي اتخاذ المساجد في البيوت في الاماكن التي يصلى فيها يصلى فيها قال ان عتبان ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدوا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد عنكرت بصري - [00:54:45](#)

وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلى بهم وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله - [00:55:08](#)

ان شاء الله يعني تحقيقا يعني في الحقيقة انه سيأتي يعني بذلك يعني ان شاء الله يعني يعني اه يعني معناه انه عازم على المجيء ولكن الامر كما هو كل شيء بمشيئة الله. ولهذا يعني - [00:55:28](#)

الانسان عندما يريده ان يفعل شيء مستقبل يقول ان شاء الله نقول ان شاء الله يعني آآللتعليق الامر بمشيئة الله والرسول صلى الله عليه وسلم كان عازما على ان يأتي لكن ذلك كله - [00:55:48](#)

يرجع الى مشيئة الله لانه ما شاء الله وما لم يشاء لم يكن. قوله ان شاء الله هو تعليق بمشيئة التحقيق هو الشيء الذي لابد من وجوده مثل قول دعاء دعاء زيارة الاموات. وانا ان شاء الله بكم لاحقون - [00:56:02](#)

يعني ما فيه الا لحق ما فيه احتمال انهم لا يلحقون لأن هذا يقال تحقيق يعني ان شاء الله يعني تحقيقا لا تعليقا واما هنا علقة

بمشيئة الله كما قال واتق لشيء من فعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - 00:56:26

فقال ان شاء الله انه سيأتي ان شاء الله يعني هذا يعتبر من التعليق وليس من التحقيق في التحقيق مثله ان شاء الله بكم لاحقون يعني ما فيه شيء اخر غير اللحوق بهم - 00:56:40

وهذا شيء محقق ولا يقال ان الله قد يشاء ان لا يلحق يعني ان شاء لحقوا وان شاء لم يلحقوا فهي اللحوق لابد منه. وهذا امر محقق وان هذا الذي معنا هو من التعليق بمشيئة الله عز وجل على امر المستقبل كما قال الله عز وجل ولا فقلنا لشيء فعل ذلك غدا الا ان يشاء - 00:56:53

الله فالانسان عندما يعني يضيف الى شيء في المستقبل يعني يضيف الى ذلك ان شاء الله اشهد ان وهذى سافر ان شاء الله بعده قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار. يعني غدا يعني في الصباح. يعني غدوة حيث ارتفع النهار حيث الضحى - 00:57:14

نعم واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك؟ قال فاشرت الله الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فصمنا فصمنا - 00:57:36

فصل ركعتين ثم سلم. نعم قال وحسناه على خزيرة خزيرة طعام يعني يصنع من لا ماشي يشرى في معناه يطيق معه لحم تصنع من لحم ومعه دقيق وهذه يقال له خزيرة واما اذا صارت اه - 00:57:54

يعني آآ دقير بدون لحم قال له عصيدة قال ابن القيم تصنع من لحم يقطع صغارا ثم يصب عليه ماء كثير. نعم. فاذا نضج ذر عليه الدقيق. نعم وان لم يكن فيه لحم فهو عصيدة. نعم - 00:58:29

وقيل هي حساء من دقير فيه دسم وهذا يعني قريب من اللي قبله دسم الا انه قد يكون الدسم سمن يعني اللحم او القطع اللي في الاول هي لحم ولكن هنا جسم اعم بكونه لحم او او سمن. نعم - 00:58:51

قال وحسناه على خزينة صنعناها له. قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذواو عدد. فاجتمعوا فقال قائل منهم في هذا يعني جاء يعني اجتمعوا ناس آآ لما علموا الرسول في هذا المكان - 00:59:10

عنه عشان مالك جاء من اهل الدار المقصود باهل الدار يعني الحي لان الدار تطلق على الدار المعينة وہتسکن البيت وتطلق على المحللة ولها يعني دور الانصار يعني دور ال فلان ودور ال فلان يعني محلاتهم - 00:59:28

لانها تطلق على المحلات وعلى الاحياء يقال لها دور وهذا هو الذي فيه ما جاء بها المساجد في الدور بناء المساجد في الدور يعني في الاحياء. نعم. وقال اين قال قائل منهم اين ما لك ابن دخيش او ابن الدخشن - 00:59:49

يعني واحد من من الصحابة يعني تكلموا فيه بحضره الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا انه يعني اه اه يتهمونه بالنفاق او منافقا لان وجهه للمنافقين الرسول وسلم نهاهم وقال انه يعني آآ آآ قال انه - 01:00:08

وقد قال لا الله الا الله من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه يعني حرمه الله عن النار او دخل الجنة خالصا من قلبه ومعلوم ان ما يكون معه خلس القلب لانه باللسان فقط - 01:00:28

المنافقون يقولونها بالستهم ولا يصل الایمان الى قلوبهم نعم او الدحيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك. الا تراه قد - 01:00:43

قال لا الله الا الله يريده بذلك وجه الله. وجه الله لان من اراد وجه الله يعني تطابق قلبه ولسانه اما الذي لا يريده وجه الله فهو الذي يعني قوله على لسانه. نعم - 01:00:59

وقال الله ورسوله اعلم قال فان نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. نعم - 01:01:17

قال ابن شهاب ثم سألت الحسين ابن محمد الانصاري وهو احدبني سالم وهو من سرائهم. لان عثمان ابن مالك والمحلة التي هم بني سالم وهم بين قبا وبين المدينة - 01:01:33

يعني محلاتهم فقال لهم بنى بنو سالم ومنهم عشاء بن مالك وهذه محنته ولهذا قال اناس من اهل الدار يعني عالمحة التي هي دور بنى سالم كما ان قباء قال له بنى عمرو ابن عوف - [01:01:48](#)

يعني محلاتهم الجماعة في الانصار يقال لهم بنو عائض بن عوف هؤلاء بنو سالم. نعم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك. نعم. يعني انه صدق هذا الكلام لجاء عن محمود الربيع. من هو المسؤول - [01:02:07](#)

مش عارف ايه يقول ابن شهاب سألت الحسين ابن محمد الانصاري. نعم. وهو احد بنى سالم وهو من سرائهم عن حديث محمود بن الربيع. نعم. فصدقه بذلك. يعني انه اه صدق هذا الذي جاء عن محمود ابن ربيع لأن محمود ابن الربيع صغير -

[01:02:24](#)

يعني يعني يأخذ عن بواسطة يعني بواسطة لا يكون مباشرة لانه كان يعني هو صاحب الذي اه وجه الرسول في وجهه وكان عمره خمس سنوات وكان يتذكر هذه المجة فحدثه مرسلاً لان صغار الصحابة اذا اضافوا شيء ما ادركوه ولا شاهدوه فانه يعني يصيب القبيل المرسل - [01:02:43](#)

قال فصدقه بذلك وقال نشراتهم يعني صلاتهم جمع سري وسيدي يعني من شهادتهم يعني من صلاة بنى سالم من الانصار فصدقه اي انه يعني اه ايده على رواية او على ما جاء في هذا الحديث. نعم - [01:03:09](#)

قال حدثنا سعيد بن عفیر نعم منسوب الى جده وما اسرى سعيد ابن كثير ابن عوفير. نعم. عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع الانصاري يعني سعيد عن الليث عن عقيل هو يعني وهؤلاء مصريون - [01:03:33](#)

ثم علي بن شهاب عن محمود بن ربيع. نعم قصة عتبان. نعم. وهؤلاء مدنيون نعم يعني توقف عن التدريس الى يوم السبت اليوم الثاني عشر من شهر من هذا الشهر - [01:03:54](#)

ان شاء الله وصلى الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاك الله خيراً وبارك الله فيكم وهمكم الله الصواب وفقكم للحق - [01:04:18](#)

نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:04:33](#)